



مذكرة 026X26

24 فبراير 2026

إلى

السيدتين والسادة

مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

الموضوع: الدراسة الدولية للتوجهات في الرياضيات والعلوم "TIMSS 2027" - الدراسة التجريبية -

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، تكتسي عمليات التقييم أهمية كبرى في الارتقاء بأداء المنظومة التربوية، كما تشكل أحد أعمدة خارطة الطريق 2026/2022 "من أجل مدرسة عمومية ذات جودة"، وذلك من خلال الحرص على إرساء برامج وأنظمة منتظمة لتقييم التحصيل الدراسي.

وفي هذا الصدد، وفي إطار انخراط بلادنا في الدينامية الدولية لتقييم جودة التعليمات، يشارك المغرب في الدراسة الدولية للتوجهات في تدريس الرياضيات والعلوم "TIMSS 2027"، التي تشرف عليها الجمعية الدولية لتقييم الأداء التربوي (IEA)، باعتبارها من أبرز الدراسات التقييمية الدولية التي تجرى كل أربع سنوات، بهدف قياس أداء الأنظمة التربوية ومقارنته دوليا في مجالي الرياضيات والعلوم، فهي تقدم مؤشرات دقيقة حول مستويات التعلم وتساعد في تحديد العوامل المؤثرة على أداء التلميذات والتلاميذ، بما يشمل الخصائص الشخصية والأسرية، وخصائص المدرسة، والممارسات التدريسية للأستاذات والأساتذة في المجالين المعنيين.

وتمثل دراسة 2027 الدورة الثامنة التي يشارك فيها المغرب، إلى جانب أكثر من 65 دولة، على اعتبار أن دراسة عام 2026 تمثل تطبيقا تجريبيا يروم اختبار عدة التقييم، والتحقق من نجاعة المساطر التنظيمية والتقنية، وضمان جاهزية المتدخلين والمؤسسات، تمهيدا لجمع البيانات في الدراسة الرئيسية التي ستجرى خلال الموسم الدراسي 2027/2026.

وجدير بالذكر أن الدراسة الدولية للتوجهات في الرياضيات والعلوم ستعتمد خلال هذه الدورة على الوسائل الإلكترونية في تدبير مختلف عملياتها، بما فيها إجراء الاختبارات وتمرير الاستمارات، حيث ستجرى الاختبارات باعتماد صيغتين رئيسيتين:

1- صيغة تمرير متصل بالإنترنت؛

2- صيغة تمرير دون اتصال بالإنترنت.

تجرى الدراسة التجريبية لهذا البرنامج ما بين 15 أبريل و15 ماي 2026 على عينة وطنية مكونة من حوالي 1252 من تلميذات وتلاميذ المستوى الرابع ابتدائي، ينتمون إلى 24 مؤسسة تعليمية، وحوالي 1426 تلميذة وتلميذ بمستوى الثانية ثانوي إعدادي، ينتمون إلى 21 مؤسسة تعليمية بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين الاثنا عشر، بحيث سيتم اختيار قسم على الأقل من المستويين الرابع الابتدائي والثانية إعدادي في كل مؤسسة من مؤسسات العينة المشاركة في الدراسة. وتشمل الدراسة أيضا عينة من الأساتذات والأساتذة بالإضافة إلى مديرات ومديري المؤسسات التعليمية المعنية، كما تستهدف أمهات وآباء وأولياء أمور التلميذات والتلاميذ.

وفي سياق الإعداد الميداني لإجراء الدراسة، وحرصا من الوزارة على تفعيل كل الآليات الضرورية للتحكم في ظروف تمرير الاختبارات والاستمارات في صيغتها الإلكترونية، على نحو يضمن للمعطيات وللنتائج التي ستترتب عنها أعلى درجات الموثوقية والمصدقية، وإذ تعتبر هذه الدورة التجريبية فرصة للوقوف على مختلف الإجراءات والمساطر الضرورية لإنجاح الدراسة الميدانية وكذا الإكراهات المرتبطة بها، استعدادا للدراسة الرئيسية التي ستجرى خلال الموسم المقبل، يشرفني أن أطلب منكم التقيد بالتوجيهات والتدابير المبينة أدناه، مع العمل على تشكيل فرق قيادة وتمرير الدراسة جهويا وإقليميا، بحيث تتولى الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين موافاة المركز الوطني للامتحانات المدرسية وتقييم التعليمات، بكافة المعطيات المرتبطة بالمسؤولين الجهويين والإقليميين للدراسة، قبل يوم 27 فبراير 2026 وفق الملحق رقم 1.

## 1. الفريق الجهوي لقيادة الدراسة:

يتشكل على صعيد كل أكاديمية جهوية للتربية والتكوين فريق جهوي لقيادة الدراسة، ويضم:

- منسق جهوي للدراسة؛
- رئيس المركز الجهوي للامتحانات، إذا لم يعين منسقا؛
- مسؤول عن البيانات والمعطيات؛
- مسؤول عن التدبير المعلوماتي والجوانب التقنية؛
- مسؤول عن التواصل.

## 2. مهام الفريق الجهوي:

يتولى الفريق الجهوي لقيادة الدراسة القيام بالمهام التالية:

- تدبير كافة العمليات المرتبطة بإجراء الدراسة؛
- تتبع تنفيذ العمليات وفق البرمجة الوطنية المعتمدة؛
- تتبع إنجاز التكوينات؛
- تتبع توفير المستلزمات المادية واللوجيستية الضرورية لإجراء الدراسة؛
- تشكيل قاعدة المعطيات الجهوية وإرسالها للمركز الوطني للامتحانات المدرسية وتقييم التعليمات؛
- مواكبة إعداد القاعدة الوطنية للبيانات وتنقيحها.
- إعداد خطة جهوية للتواصل مع مختلف المتدخلين، والعمل على تطبيقها مع إصدار نشرات وملصقات تعنى بالدراسة.

### 3. الفريق الإقليمي لقيادة الدراسة:

يتم على صعيد كل مديرية إقليمية معنية تحت إشراف السيد(ة) المدير(ة) الإقليمي(ة)، تشكيل فريق إقليمي يتولى تدبير وتتبع مختلف العمليات المرتبطة بإنجاز الدراسة، وموافاة الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين بلائحة أعضاء الفريق الإقليمي، مباشرة بعد التوصل بعينة المؤسسات المشاركة. ويتكون كل فريق إقليمي من:

- منسق إقليمي للدراسة؛
- رئيس المركز الإقليمي للامتحانات، إذا لم يعين منسقا؛
- مسؤول عن البيانات والمعطيات؛
- مسؤول عن التدبير المعلوماتي والجوانب التقنية؛
- مسؤول عن التواصل؛
- ممررون من بين أطر الاستشارة في التوجيه التربوي، من ذوي الخبرة في استخدام الوسائط الإلكترونية.

### 4. مهام الفريق الإقليمي:

يتولى الفريق الجهوي لقيادة الدراسة القيام بالمهام التالية:

- الاطلاع على معايير التمرير الإلكتروني؛
- تنظيم ورشات تقاسم لفائدة مديرات ومديري مؤسسات العينة؛
- توفير الأجهزة الإلكترونية اللازمة للتمرير والتأكد من جودتها ومطابقتها للمواصفات التقنية المطلوبة لتنفيذ الدراسة؛ (الملحق رقم 2)
- تحضير العدة الإلكترونية للدراسة قبل اليوم المحدد للتمرير؛
- تمرير الاختبارات والاستمارات وفق المعايير والمساطر المحددة لذلك وخلال الحصص المبرمجة والدورات الاستدراكية عند الضرورة؛
- تنفيذ جميع الإجراءات اللازمة لإنهاء التمرير وإرسال الوثائق والبيانات المطلوبة عبر السلم الإداري، إلى المركز الوطني للامتحانات المدرسية وتقييم التعلمات، في الأجال المحددة لذلك؛
- إعداد وتنفيذ خطة إقليمية للتواصل مع مختلف المتدخلين وموافاة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بها، مع إصدار نشرات وملصقات تعنى بالدراسة.

واعتبارا لما تقتضيه إدارة وإجراء الدراسة الدولية للتوجهات في الرياضيات والعلوم من خبرات في مجال التقييم وتدبير الدراسات الميدانية، ينبغي الاعتماد في تشكيلة الفرق الجهوية والإقليمية المشرفة على تدبير وتمرير الدراسة على الأطر التربوية المتخصصة في مجال التقييم باعتماد الوسائط الإلكترونية، مع التأكيد على ضرورة الحرص على تجنب جمع المسؤولين عن الدراسة، جهويا وإقليميا، بين مهمتين في الوقت ذاته.

هذا، وفي إطار تعزيز وتعميم استفادة فرق التمرير من خبرات المشاركة في الدراسات التقييمية الدولية، وتكوين فرق تمرير وطنية ذات كفاءة عالية، خاصة خلال المراحل التجريبية للدراسات، ينبغي الحرص على إدماج أطر جديدة في الاستشارة والتوجيه التربوي ضمن فرق التمرير.

#### 5. تكوين المتدخلين:

يتلقى جميع أعضاء الفرق الجهوية والإقليمية لتدبير الدراسة تكويناً إلزامياً. ويتولى الفريق المركزي للدراسة تأطير دورات تكوينية تخصص لاطلاع أعضاء الفرق الجهوية والإقليمية على الإطار العام لاختبار TIMSS 2027 ومستلزمات إجراءاته ومختلف الإجراءات المتعلقة بتدبيره، بما فيها عدة مساطر التمرير. وسيتم تنظيم تكوين الفرق الجهوية والإقليمية وفق برنامج مفصل سيتم الإعلان عنه لاحقاً، على أن يعقب ذلك مباشرة تنظيم تكوين لفائدة مديرات ومديري مؤسسات العينة، بما يضمن استمرارية التنسيق وحسن تنزيل مضامين التكوين على المستوى المحلي.

#### 6. عدة التمرير:

تتضمن عدة التمرير بالنسبة لكل مستوى:

- دلائل التمرير؛
- مطبوعات التمرير؛
- اختبار تحصيلي مكون من جزأين (الجزء الأول والجزء الثاني)؛
- استمارة التلميذ(ة)؛
- استمارة المؤسسة؛
- استمارة الأستاذ(ة)؛
- استمارة المنزل.

#### 7. توقيت حصص تمرير الرائز:

تتطلب كل حصة تمرير من 3 ساعات ونصف إلى 4 ساعات، تشمل الوقت المخصص للاختبار والاستمارات. ويتم إجراء الرائز واستمارة التلميذ(ة) في نفس اليوم. ويفصل بين جزأي اختبار التحصيل الدراسي استراحة قصيرة مدتها 15 دقيقة تقريباً. كما يمكن توفير فترة استراحة بين اختبار التحصيل الدراسي وحصة تعبئة استمارة التلميذ(ة)، على أن تكون قصيرة قدر الإمكان لضمان أعلى نسبة استجابة ممكنة لاستمارة التلميذ(ة).

ويتعين اعتبار التوقيت التالي لحصة التمرير:

- تخصيص حوالي 30 دقيقة لإعداد وتنظيم قاعة الاختبار وتسجيل دخول كل تلميذ(ة) إلى جهاز الحاسوب الخاص به؛
- تخصيص 30 دقيقة لتوزيع التلميذات والتلاميذ على أجهزة الحواسيب، وقراءة التعليمات وتوجيههم للتعرف على التعليمات الخاصة بالاختبار؛

- تخصيص 45 دقيقة بالنسبة للثانية إعدادي و36 دقيقة بالنسبة للرايع ابتدائي، للإجابة عن أسئلة الجزء الأول من الاختبار؛
- تخصيص 15 دقيقة للاستراحة؛
- تخصيص 10 دقائق لتحضير التلميذات والتلاميذ لإنجاز الجزء الثاني من الاختبار؛
- تخصيص 45 دقيقة بالنسبة للثانية إعدادي و36 دقيقة بالنسبة للرايع ابتدائي للإجابة عن أسئلة الجزء الثاني من الاختبار؛
- استراحة قصيرة؛
- تخصيص حوالي 30 دقيقة لتعبئة استمارة التلميذ(ة).

## 8. تتبع إجراء الدراسة وضمان جودتها:

من أجل ضمان حسن سير مختلف مراحل الدراسة وتنفيذها وفق أعلى معايير الجودة، سيتم اعتماد خطة تتبع شاملة تركز على تنسيق محكم بين المستويات المركزي والجهوي والإقليمي والمحلي، بما يكفل المواكبة المستمرة والتتبع الدقيق لجميع مراحل الإعداد والتنفيذ، مع الالتزام بالأجال المحددة. وتتمثل آليات هذا التتبع في الحرص على المتابعة المنتظمة لسير العمليات، وتنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات المعنية للوقوف على مدى جاهزيتها وعلى ظروف الإعداد، مع العمل على إعداد تقارير مرحلية ترفع إلى المركز الوطني للامتحانات المدرسية وتقييم التعلّيمات، فضلا عن استثمار نتائج التتبع في برمجة التدخلات التصحيحية والداعمة كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

وإضافة إلى ذلك، ووفق المعايير المعتمدة في التقييمات الدولية، وحرصا على ضمان صدقية وموثوقية نتائج الدراسة الدولية للتوجهات في الرياضيات والعلوم، ستخضع هذه الأخيرة لنظام لمراقبة الجودة، يقتضي التقيد التام بمساطر الإنجاز ومراحل إعداد قاعدة البيانات. كما سيتولى فريق من المراقبين الوطنيين والدوليين مهمة الإشراف الميداني على عمليات المراقبة، والتحقق من احترام جميع المعايير الدولية المحددة من قبل الجهة المشرفة على البرنامج.

واعتبارا لأهمية الإجراءات التحضيرية المذكورة في ضمان درجة عالية من الدقة والموثوقية والمصدقية لنتائج الدراسة، ولما سيترتب عنها من قرارات تصحيحية، فإنني أطلب منكم إيلاء هذه التدابير فائق عناية، ودعوة كافة المتدخلين، كل فيما يخصه، إلى التقيد التام بإجراءات التحضير المذكورة أعلاه، وتنفيذها على النحو الأنجع، وفي الأجال المحددة لها، والسلام.

الكاظم العام  
وزارة التربية الوطنية والتعليم  
الأولي والرياضة  
الحسين قضاض



معطيات المسؤولين الجهويين عن الدراسة

الاسم والنسب	الإطار	المهمة	رقم الهاتف	البريد الإلكتروني

معطيات المسؤولين الإقليميين عن الدراسة

الاسم والنسب	الإطار	المهمة	رقم الهاتف	البريد الإلكتروني

معطيات المنسقين المحليين (مدير(ة) المؤسسة)

المؤسسة
اسم ونسب المدير
رقم الهاتف
البريد الإلكتروني

## الاعتبارات التقنية لتمرير اختبار TIMSS



Résolution d'écran	1280x800 ou 1366x768
Taille minimale de l'écran	9,7 pouces (nous ne recommandons pas d'utiliser des appareils avec des écrans inférieurs à 12 pouces, qui est la plus petite taille utilisable pour un ordinateur portable)
Mise à l'échelle globale du système d'exploitation	Définie sur la valeur par défaut/recommandée et que la taille du texte soit définie sur 100 %
Clavier	Externe
Souris	Externe
Port USB 3.0 (de préférence supérieur)	
Clés USB 3.0 de qualité avec au moins 4 Go d'espace de stockage	
Une bande passante de téléchargement de 1,5 à 2 Mbit/s et une bande passante d'envoi de 0,25 Mbit/s	
JavaScript	Activé
Navigateur	Dernière mise à jour
Système d'exploitation _ Windows	Microsoft Windows 11
Système d'exploitation _ MacOS	MacOS 13.7.0 ou version ultérieure
Système d'exploitation _ Android	Android 13 ou version ultérieure
Système d'exploitation _ iOS	iOS17 ou version ultérieure